للمسيح ثلاثة أوصاف: عبد الله ، نبى الله ، رسول الله .

تلك الأوصاف تأتى مترادفة وان جملت في ذاتها معنى خاصا.

1) (عبد الله) هذا هو اللقب الذي ينطق به عيسى منذ مولده ، (قال: أني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا) مريم 31؛

(إن هو إلما عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا ثبني إسرائيل) المزخرف 99؛ لذلك 10 (لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله) النساء 171. وفي تلك المآيات الثلاثة معنى (العبودية) المقصودة لله 10: بالنبوة ، وطاعة الله ، والقدوة للناس . وهو لقب خاص بالمسيح عند اشعياء (173) حيث (عبد يهوه) أي (عبد الله) هو الضحية عن شعب الله ، كما فهمه أيضا دعاة المانجيل (أعمال المرسل 103).

2) أ(المنبي) هو أيضا اللقب الذي نطق به في مولده: (أتاني الكتاب وجعلني نبيا) مريم 31. وفيه صفة النبي ، من أوتى كتاب الله ؛ وهو وحده ولد نبيا. ونبوة المسيح في القران تسمو على كل نبوة ، لأنه خاتم الذرية النبوية المصطفاة على العالمين ، جيلا بعد جيل (ال عمران 33) ، ولأنه خاتم النبوية والكتاب ، قفى به الله على الرسل ، ولم يقف عليه بأحد: (لقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ، فمنهم مهتد ، وكثير منهم فاسقون . ثم قفينا على آثارهم برسلنا، وقفينا بعيسى ابن مريم ، و آتيناه المانجيل) الحديد 27. فهو خاتمة المأنبياء ، بينما محمد (خاتم النبيين) بمعنى (مصدق) لهم ، كما هو المتواتر في القران.

3) والمسيح هو (الرسول)، وهو من تعريفات القرآنية: (إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله) النساء 170. 🏿

كذلك صرح لبني إسرائيل: (اني رسول الله إليكم) الصف 6 ، فقد كان رسولا إلى ني إسرائيل) قبل غيرهم (ال عمران 49 ؛ المائدة 78). وكان اليهود يتبجحون: (إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله) النساء 156.

بينما أوحى الله إلى الحوارين (أن آمنوا بي وبرسولي) المائدة 114. 🛘 فهو (الرسول) على المإطلاق ، قال الحواريون : (ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول) آل عمران 53.

فالأوصاف الثلاثة يفسر بعضها بعضا ، وتجعل نبوة المسيح ورسالته فوق النبوات والرسالات كلها ، لأنه بها قفى عليها جميعا: (وقفينا بعيسى ابن مريم و آتيناه الإنجيل) ؛ ولم يقف عليه بأحد ، بحلاف (التقفية) المختص .